المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-01-2007 العـــدد : 12515
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

الأمير نايف يستقبل قادة قوات الأمن المشاركين في الحج

الملك لوزير الداخلية: أهنئكم جميعاً قبل أن تهنئوني بنجاح الحج

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 03-01-2007 العـــدد : 12515

الصفحـات : 2 المسلسل : 9

□ مكة المكرمة – عمار الجبيري:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا مساء أمس الأول بمقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة قادة قوات الأمن المشاركين في أعمال موسم حج هذا العام.

وفي بداية اللقاء وجه سمو وزير الداخلية الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم.والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم..

إخواني رجال الأمن منسوبي وزارة الداخلية، أولاً يجب أن نشكر الله عز وجل الذي مكننا جميعا أن نؤدي هذا الواجب بأفضل ما يمكن أن يؤدى ونحمد الله على سلامة حجاج بيت الله، ونقدم لهم التهنئة بأسمكم لحجاج بيت الله الحرام لحجهم راجين من الله أن يقبل منهم حجهم، وأن يجعل حجهم مبروراً وسعيهم مشكوراً وذنبهم مغفوراً وأن يعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين إن شاء الله قبل قليل اتصلت بخادم الحرمين الشريفين أبلغه بسلامة الحج ونجاح خطة الحج فبلغني وقال (الله أطمئنك جميعاً وأهني رجال الأمن قبل أن تهنئوني بنجاح الحج) طبعاً الحقيقة أنها بفضل الله ثم بتوجيهاته السديد، وولي عهده الأمين والدهم المستمر للقطاعات الأمنية الذي جعل رجال الأمن بثقة في الله أولاً ثم إيمانا به عز وجل والاتكال عليه ثم بثقتهم أي قدرتهم بأنفسهم وشجاعتهم في أداء الواجب– والحمد لله– إن هذا ليس قولا بل عمل على أرض الواقع، والشكر والتقدير لهم، ولا أستطيع أن أقول إلا إنني واحد منكم والشكر والتقدير نوجهه جميعا لجميع منسوبي قطاعات الأمن والعاملين في الميدان من أعلى رتبة الذين هم قادة قطاعات الأمن إلى أصغر رتبة إلى الجندي الذي هو في ميدان العمل نبلغهم جميعا شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين، وشكر وتقدير سمو ولي عهده، وأنا كلي ثقة ان كل رجال الأمن في هذه اللحظة يشعرون بالرضا والارتياح والثقة أنهم أدوا واجبهم على أحسن ما يمكن أن يؤدى الواجب، وليس هناك شيء يعطي الإنسان الراحة النفسية أكثر مما أنه يرسم الخطط المدروسة وينفذها فعلا تطبيقا دقيقا، وهذا التطبيق يؤدي إلى هذا النجاح الذي تحقق بمستوى عال في هذا الحج، وكذلك أقدر وأشكر جميع القطاعات الحكومية الأخرى العاملة في الحج وزارة الصحة ووزيرها ووزارة الحج ووزيرها ورجال الوزارتين. وفوق ذلك وقبل كل شيء نشكر سمو الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية على التحسينات التي عملت في المشاعر المقدسة وخصوصا في منى وتحسين جسر الجمرات ومن تنظيمات أخرى من توسعة للشوارع ووجود أنفاق مكنت من أن تسير حركة الحج والمشاة والسيارات بأفضل مما كان في كل عام– والحمد لله– نحن دائما في مواسم الحج الماضية من الناحية الأمنية كانت ناجحة ومؤداة على أفضل ما يمكن أن تؤدى، ولكن تحصل أمور يقدرها الله وليس لنا فيها يقدر الله قدرة إلا ان نستقبله، ولكن مع هذا أخذت هذه الأمور بعين الاعتبار، وعولجت ووضعت الخطط الأمنية اللازمة والمناسبة، ونفذت تنفيذا دقيقا أدى إلى النجاح الذي نحمد الله عليه وأشكر الله عز وجل والحقيقة وأقولها بكل فخر واعتزاز إلى رجال الأمن جميعا في المملكة العربية السعودية وأقول هذا ليس بغريب عليكم ولكن هم أهل لذلك بما فيهم من إيمان بالله وشجاعة وقدرة على تنفيذ مهامهم بدقة وبعد الدراسة والتقييم الدقيق وينفذون مهامهم بشجاعة وحكمة وضبط للنفس جعلنا من يتعاملون معهم ليس كغيرهم بل هؤلاء حجاج بيت الله عز وجل أتوا ليؤدوا هذه الفريضة من كل أصقاع الأرض فواجب علينا جميعا أن نعاملهم أحسن معاملة، وأن نتحمل كل الضغوط مما هو موجود بحكم كثرة العدد وبحكم اختلاف الجنسيات والثقافات. ولكن تمكن رجال الأمن وتمكنتم أنتم جميعا من أنكم تحزمون وتنفذون الأمور ولكن دون أن يمس أي حاج حتى وإن قال كلمة نابية وأنها معاملة صعبة وأن تنفذ أمور كهذه بدون أن تستعمل الشدة ولكنك تقول وتقول له جميعا يجب أن نحزم، ويجب أن نعمل بدقة، ولكن يجب أن نكون متعاملين بكل طيبة وبكل اهتمام مع من نحن مكلفين بأمنهم وراحتهم وهذا ما تم لحفظ الأمن وحركة السير في هذا المساء المبارك نشكر الله جميعا ونشكر قيادتنا على التوجيهات السديدة والدعم المستمر، ونشكركم جميعا وأوجه شكري لكل فرد من قطاعات الأمن أياً كان موقعه، وأحب أن أقول: إن وطنهم وقيادتهم وشعبهم يفتخرون بهؤلاء الرجال الذين هم من الوطن أولا والحمد لله أنهم دائما يؤدون واجباتهم على أكمل مستوى ليس في الحج فقط ولكن في كل المسؤوليات الأمنية، وهذا أمر لا شك انه يرضي الله عز وجل ثم يجعل سمعة المملكة الأمنية في أفضل مستوى، وهذا ما هو حاصل الآن ومعروف في كل دول العالم فبالرغم من الظروف الصعبة التي تحيط بنا وبالرغم من الاستعداد والتعاضد والعمليات ضد أمن البلاد التي حصلت خلال السنوات الماضية إلا أن المملكة العربية السعودية احتفظت بأمنها واستقرارها وكل من فيها بأمن مواطنين وغير مواطنين آمنين مستقرين ويعملون بشكل طبيعي في كل المجالات، ولم يحسوا بأي شيء من هذه التدابير في تعطيل أعمالهم بل إن المقياس الحقيقي للأمن هو النمو الاقتصادي والنشاط الاقتصادي، وهذا ما هو موجود في بلدكم الآن، وهو من أفضل الدول في مجال الاستثمارات والبناء، وهذا لولا الله عز وجل ثم هذه القيادة الرشيدة، ثم رجال هذه القيادة الذين هم أنتم لما تحقق ذلك فنحن نعرف أن اهتزاز الأمن، وعدم الاستقرار في أي بلاد لابد أن ينعكس على حياة الناس الاجتماعية والاقتصادية بحكم ما يواجهونه من ظروف أمنية، ولكن– والحمد لله– استطعنا جميعا أن نحفظ الأمن ونحذر كل من يريد أن يسيء للأمن بقوة وحزم وثقة وشجاعة وفي نفس الوقت مكنا الجميع أن يعملوا بأمن واطمئنان في كل مناحي الحياة ولا شك وبكل ثقة. وبكل صدق أننا نفتخر جميعا برجال أمننا كل في موقعه، وكل في مجال عمله فكانوا في المستوى اللائق بهم الذي يجب أن يتحلى به رجل الأمن

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-01-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12515
المسلسل : 9

سموه يلقي كلمة وعلى يمينه الأميران أحمد بن عبد العزيز ومحمد بن نايف

الأمير أحمد يصافح أحد الضباط

المملكة احتفظت بأمنها واستقرارها على الرغم من تعاضد العمليات ضد أمنها

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-01-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 12515
المسلسل : 9

الذي هو مواطن قبل أن يكون رجل أمن ونحمد الله على ما يسر لنا ونرجو من الله عز وجل أن يتحقق ذلك في كل مواسم..الحج القادمة وهذا موسم وظرف لا يمكن أن يكون له مثيل في العالم ولكن هذا تسهيل من الخالق عز وجل لهذا الوطن ولشعبه ولقيادته ولرجال أمنه أن يتحملوا هذه المسؤولية بكل كفاءة وقدرة ويعملوا بما يرضي الله عز وجل ويرضوا كل المشاعر التي تجيش في نفس كل مواطن ويود أن يرى وطنه وبلاده في أفضل مستوى ونحمد الله عز وجل ونشكره وأكرر الشكر لكم جميعاً وأدعو لكم بالتوفيق والسداد وان يتقبل الله منكم جهودكم المخلصة ويجزيكم خير الجزاء وإلى الأمام دائماً للعمل بقدرة وحكمة وشجاعة وعقل في نفس الوقت ونحمد الله مرة أخرى ونشكره وأكرر تهنئتي لكم بنجاحكم في موسم هذا الحج ودائماً أن شاء الله ناجحين في كل ما تعملون من أجله لأن هدفكم خدمة الصالح العام وتحقيق الأمن، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.عقب ذلك ألقى معالي رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية الفريق أول محمود بن محمد بخش كلمة هنأ فيها سمو وزير الداخلية بعيد الأضحى المبارك.

وقال ان من فضل الله علينا أن جعل لنا قيادة حكيمة رشيدة أخلصت العمل لله فنالت رضاه وأخذت بأسباب الخير فانجزت لشعبها الرخاء والنماء وتجاوبت مع الآخرين في قضاياهم بالعقل والحكمة فكان لها التقدير والتبجيل وبذلت أعمالاً لا يمكن حصرها وجهوداً يصعب وصفها في العناية بالحرمين الشريفين اخلاصاً لله وخدمة للإسلام والمسلمين فنالت الشرف الكبير والقيادة والريادة.

وأكد أن الأمن في هذه البلاد المباركة يعتبر سمة تتميز به عن غيرها حيث انه من واجبات الدول بل باعتباره حاجة لا يستغني عنها انسان وضرورة لا تسبقها ضرورة فكانت النظرة إليه بخصوصية متناهية ومتابعة متقنة فتصدر الأمن مقدمة اهتمامات الملك المؤسس -طيب الله ثراه- فجاء الخير والاستقرار والتنمية وانبطت مسؤولية الأمن في بلادنا الحبيبة برجال أقوياء مخلصين استطاعوا بحق القيام بهذه المسؤولية أمام ولي الأمر الذي أولاهم ثقته وتركوا المواقع التحدث عن اعمالهم وانجازاتهم.

وخاطب الفريق أول محمود بخش سمو وزير الداخلية قائلاً: وانت يا سيدي تقوم بواجب هذه الأمانة في ظروف مختلفة مليئة بالأحداث الاجرامية التي تتنافى مع مبادىء ديننا الحنيف الذي أوجب على المسلم السمع والطاعة واختار الوسطية منهجاً ولزوم الجماعة واجباً والخروج عليها ذنباً عظيماً وإثماً مبيناً.وأضاف يقول: لقد تناولت سيدي معالجة هذه الظواهر بأسلوب حكيم وتوجيه سديد أدى إلى السيطرة التامة على المواقف الاجرامية فمنع وضبط كل عمل عبثي استهدف الوطن والمواطن في دمه وماله اللذين عصمهما الإسلام فكان التوفيق من الله حليفكم ثم العون والمعاضدة الدائمة لسموكم الكريم مقدرة من صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ومن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية.

وأختتم الفريق أول محمود بخش يقول ان أبناءكم قادة القطاعات الأمنية وجميع منسوبيها وهم يحمدون الله، رجال أكفاء حملوا مسؤولية الأمن بجدارة واقتدار كل في موقعه واختصاصه فبذلوا الجهد وهيأوا جميع أسباب النجاح لأعمالهم فاستفادوا من الدعم غير المتوفر والمتابعة المستمرة والتوجيهات المتنورة من سموكم دمساعدكم للشؤون الأمنية فجاءت هذه النتائج المشرقة لموسم حج هذا العام والخدمات الأمنية تظل كل حاج وفي كل زمان ومكان وسجل الأمن السعودي كعادته نجاحات باهرة واثبت انه جدير بالثقة وأهل للانجاز. اثر ذلك تشرف قادة قوات أمن الحج بالسلام علي سمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وتهنئته بعيد الأضحى المبارك وبنجاح جميع أعمال موسم حج هذا العام.

وقد بادلهم سموه التهنئة وشكرهم علي مشاعرهم الصادقة.

حضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية.

كما حضره معالي المشرف على مكتب سمو وزير الداخلية الأستاذ محمد الشاوي ومستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي وعدد من كبار قادة أمن الحج وعدد المسؤولين بوزارة الداخلية.

(نقلاً عن الطبعة الثالثة أمس).